[332] أن: يا موسى أبلغ قومك أنه ما يتقرب إلي المتقربون بمثل البكاء من خشيتي قال موسى: يا أكرم الاكرمين، فماذا أثبتهم على ذلك ؟ قال: هم في الرفيق الاعلى لا يشركهم فيه أحد (1). أقول: تمامه في باب الزهد (2). 18 - سن: أبي عمن ذكره قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: الخير كله في ثلاث خصال: في النظر، والسكوت، والكلام، فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبى لمن كان نظره اعتبارا، وسكوته فكرة، وكلامه ذكرا، وبكى على خطيئته، وآمن الناس شرة (3). 19 - سن: الوشاء، عن مثنى الحناط، عن الثمالي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من قطرة أحب إلى الله من قطرة دمع في سواد الليل يقطرها العبد مخافة من الله لا يريد بها غيره، وما جرعة يتجرعها عبد أحب إلى الله من جرعة غيظ يتجرعها عبد يرددها في قلبه إما بصبر، وإما بحلم (4). 20 - ين: فضالة، عن أبان، عن غيلان يرفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال: ما من عين اغرورقت في مائها من خشية الله إلا حرمها الله على النار، فان سالت دموعها على خد صاحبها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة، وما من شئ إلا وله كيل إلا الدموع، فان القطرة منها تطفئ البحار من النار، ولو أن رجلا بكى في امة، فقطرت منه دمعة لرحموا ببكائه وعفي عنهم. 21 - ين: ابن أبي عمير، عن بزرج، عن صالح بن رزين وغيره، عن أبي - عبد الله عليه السلام قال: كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثة أعين: عين غضت عن محارم

---

(1) ثواب الاعمال: 156. (2) راجع ج 70 ص 313 (3) المحاسن ص 5. (4) المحاسن ص 292، وترى في مجالس المفيد ص 13 مثله.